

تائه جائع في البحر.. رصد حوت رمادي يلهث للعودة إلى موطنه



يسعى حوت رمادي صغير تائه في البحر المتوسط للعودة إلى موطنه في المحيط الهادي، إلا أن مختصين في علم الأحياء يخشون ألا يتمكن من البقاء على قيد الحياة، بسبب عدم وجود طعام له.

وعادة ما تهاجر الحيتان الرمادية بطول الساحل الغربي للولايات المتحدة، إلا أن علماء الأحياء يعتقدون أنه ومع تسبب الاحتباس الحراري في فتح مسارات شمالية لتلك الحيتان، ضل الحوت طريقه وسبح إلى المحيط الأطلسي عن طريق القطب الشمالي.

وعمر الحوت الذي أطلق عليه علماء الأحياء اسم «والي» نحو عامين، ويبلغ طوله ثمانية أمتار، إلا أن وزنه تناقص سريعاً، ما أثار قلقاً عليه لأنه لا يجد مصدر طعامه المعتاد من اللافقاريات في أعماق المحيط الهادي.

وقال رئيس الوكالة الفرنسية للتنوع الحيوي إيريك هانسن: «يساورنا قلق كبير حول حالته في المستقبل، فقد انخفضت «بشدة دهونه التي تُعتبر وقوده في رحلته. إنه منهك وأصبح جلدًا على عظم. لم نره يأكل شيئاً منذ بدأنا متابعته

ومع قطعه ما بين 80 و90 كيلومتراً يومياً، يسير الحوت بمحاذاة شواطئ جنوب فرنسا ويقترب الآن من السواحل الإسبانية، بعدما دخل البحر المتوسط عبر مضيق جبل طارق، وسار عبر ساحل المغرب قبل أن يصل لشواطئ إيطاليا.

«وقال هانسن «يحاول دخول الموانئ وكأنه يبحث عن مخرج له

وتوقع هانسن أن تتكرر مثل هذه الظاهرة مراراً نتيجة التغير المناخي الذي يحدث أيضاً تغييراً في التيارات المائية في المحيطات نتيجة ذوبان القمم الجليدية

(رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024